
هلنا
القبائل العربية
في مصر وليبيا
تحرير : عصمت ضيف الله الملهطاني
يونيه ٢٠٢٤
تقاليد
القبائل العربية
في مصروليبيا
معرض
أبوظبي
الدولي
للكتاب
ABU DHABI
INTERNATIONAL
BOOK FAIR
قدورة العجني
يمثل مصر في معرض أبو ظبي
الدولي للكتاب
29 أبريل April - 05 مايو May 2024

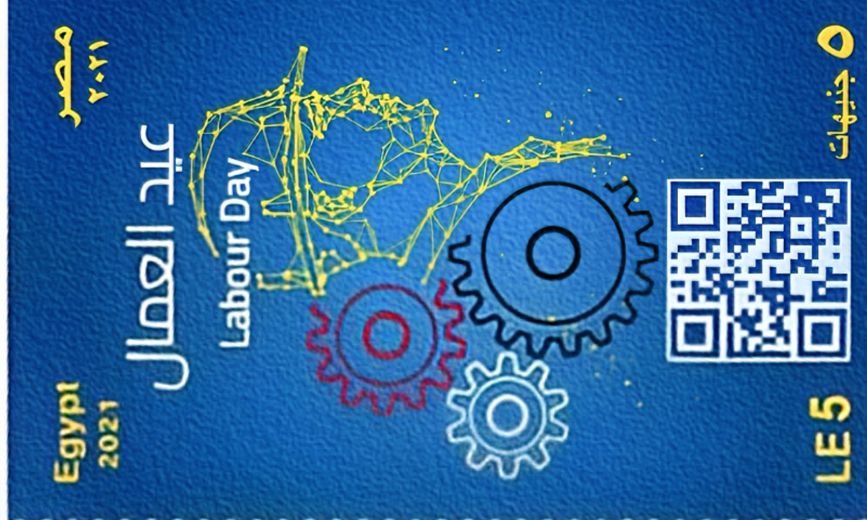


مناسبات هلنا
الشاعر الأديب
إبن مطروح والقبائل العربية
في مصر
قدورة العجني
يشرف مصر
في
معرض
أبوظبي
الدولي
للكتاب
ABU DHABI
INTERNATIONAL
BOOK FAIR



السرد في خدمة الثقافة العربية
Narration in Service of Arab Culture
وليد علاء الدين
Walid Alaaeldin
د. نجيمة طايطاي
Dr. Najima ThayThay
قدورة العجني
Qudrat Al-Ajni
أديب شعبان العاني
Adeeb Shaaban Al-Ani
ملتا - القبائل العربية في مصر وليبيا
Dr. Najima ThayThay
Qudrat Al-Ajni
روائي وكاتب
Novelist and Writer
Winner of Sard Al Thahab Award
Narrators Category
Shortlisted nominee in the
Sard Al Thahab Award Narrators Category
ABU DHABI INTERNATIONAL BOOK FAIR





عمال مصر بين الماضي والحاضر

شيخ الصحفيين

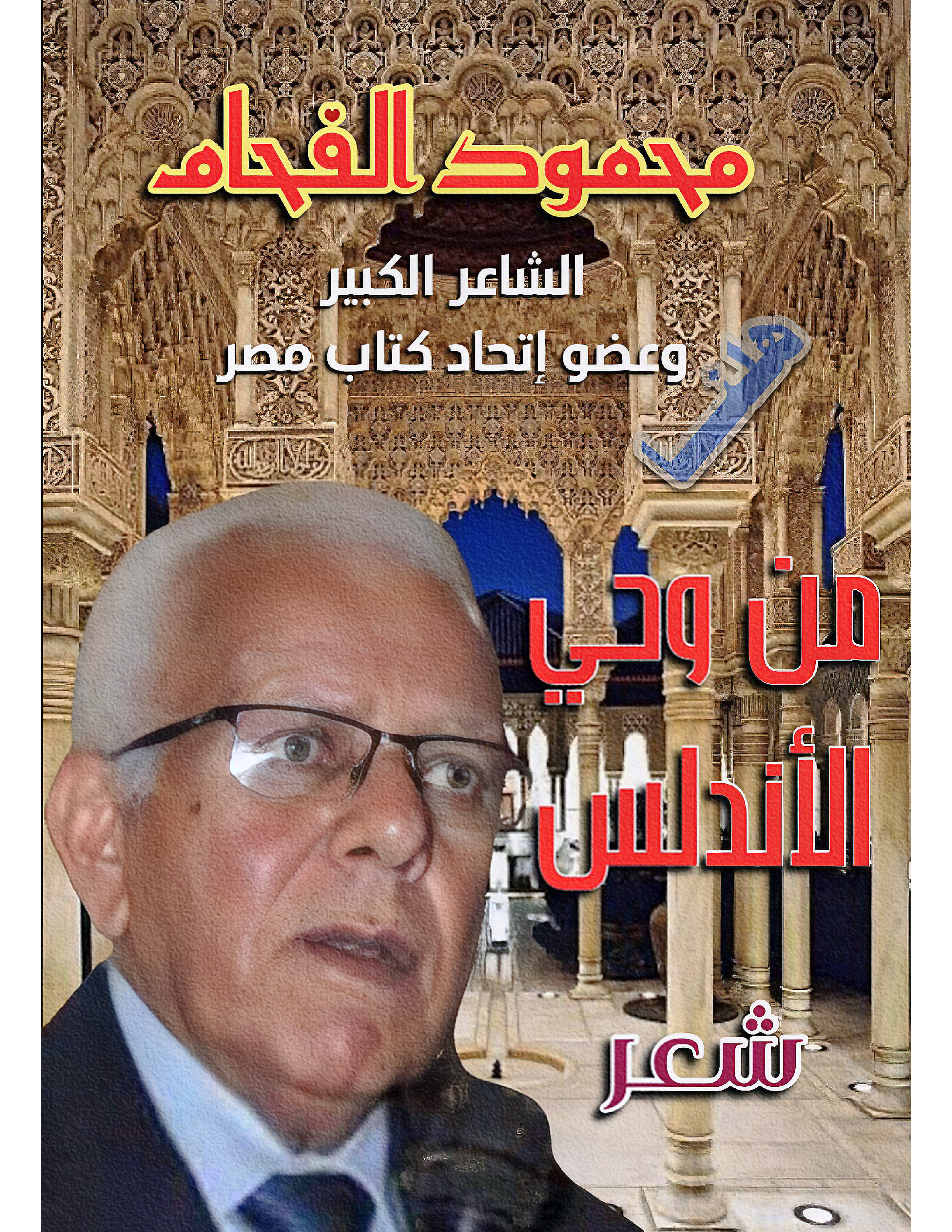
سكندريات

عيد وحيدة

تحتفل مصر كل عام بيوم العمال اليوم
الاول من شهر مايو ومنذ اعلان يوم
العمال ومصر اعتادت علي مقولة
(المنحه ياريس) دون خوض في
تفاصيل وعمليات بيع شركات
ضخمة كانت تتميز بالكثافة العددية
لعمال مصر الاوفياء
الا ان عهد مبارك شهد بيع
وخصخصة غير مسبوقة في تاريخ
مصر للعمل علي التخلص من
العمال والعمل
فكم من الشركات تم بيعها بابخس
الاثمان وكم من عمال مصر المهره تم
تسريحهم وخروجهم علي معاش
مبكر في عز شبابهم
حتي جاء قائدنا القوي الأمين ليبداء
برنامج طموح لاعادة هيكلة العمل
والعمال فقد لا ابالغ عندما اؤكد ان
القائد ارسي قواعد لم تكن في ذاكرة
العمل في مصر عبر تاريخها وهي
التوطنين فهذة الثقافة الجديدة علي
المجتمع الانتاجي وفي القلب منه
الصناعة كان دائما يعتمد على
التلقي والنسخ من الخارج الا بعض
الحرف التي هي اصلا مصرية الهوي
والهوية وهذة القليلة ايضا نجح الغرب
والدول الاسيويه في تقليدها وبرعوا
في تطوير بعضها ليصدروه الينا صنع
في بلادهم
ومنذ اللحظة الاولي لتولي السيسي
مقاليد حكم البلاد وهو يضع يديه
علي مواطن خلل العمل والعمال
ونجح بامتياز في مسح الذاكرة
التوكاليه(المنحه ياريس) وعمل علي
التعليم والتعلم من كل النجاحات
الغربية في الصناعة وشهدت مصر
فترة العشر سنوات انطلاقة غير
مسبوقة في البناء والتعمير وعمل علي
تحدي التحدي والمعوقات التي كانت
تهدف الي تعطيل هذة الانطلاقة
وهذا الفكر الذي ترجم علي ارض
الواقع بتضحيات وعرق وجهد
سواعد عمال مصر الاوفياء الكل

يعمل من ذكرا وانثي من خلال
برامج عمل لتعظيم دور الصناعه
المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر
ومر علي التحديث والتجديد والبناء
كثير من المعوقات ومنها الارهاب في
كل ربوع الوطن وحدوده الغربيه
والجنوبية والشرقية والمتوسط ايضا لم
يسلم من هذا المخطط الشيطاني
الجهنمي والذي رصد له اهل الشر
عشرات المليارات من الدولارات
لانجاحه فضلا عن جائحة كورونا
والحرب الروسية والحرب الداخلية
وحجب الدولار والعمل علي منع
العاملين بالخارج من التحويل
وفي ظل هذة المعركة كان للقائد رأي
اخر مستندا علي ارادة من فولاذ
لشعب عظيم يدا بيد وكتفا بكتف
عمل علي تحيا مصر مستعينا بالله
وثقته ويقينه انه القادر
فزيادة العلاوات الدورية بنسبة غير
مسبوقة هي نتاج فكر وعمل دؤوب
وبنية تشريعية تحمي العامل وتعظم
الانتاج فضلا عن انشاء المدارس
الصناعية المتخصصة وتعظيم دور
المرأة العاملة بعد تمكينها اقتصاديا
واجتماعيا وسياسيا لتواكب التطوير
والتقدم في ظل الجمهورية الجديدة
بإعلاء قيمة العمل والانتاج فقد نجح
قائدنا في اعادة هيكلة البشر والحجر
بالعلم والمعرفة فكل عام وكل عمال
مصر بخير في ظل الجمهورية الجديدة
بقيادة قائدنا الشريف في زمن عز فيه
الشرف .

تحياتي
عيد وحيدة
شيخ الصحفيين وعضو اللجنة العليا
للصحافة العربية


محمود الفحام
الشاعر الكبير
وعضو إتحاد كتاب مصر
من وحي
الأندلس
شعر

(مِن وحي الأندلس)

"ولاّدةَ" الشعرِ رفقاً بحرُنا وَجِلُ **

تشكو القوافِي الأسي والحزن متصل **

إن "ابن زيدونَ"قد ناحت بلابله . .

تبكي الذي قدمضي والدمع مُنهمِلُ **

ماضَرّ "ولاّدتي" لوصِرتِ غافرة ذنباً لأحبابكم

قالواومافعلوا **

هل مات نبتُ الهوي يابنتَ اندلسٍ

جَدْبٌ ألَمّ بهِ والغيثُ لايصلُ **

عهدُ الوصالِ انقضي والدهرُ فرقنا

إن المصابَ الذي في قلبنا جَلَلُ **

آه لحب مضي كالطيفِ في عجَلٍ

ماذا أُرَجّي إذن إن طال بي أجل ؟! **

هل بنت "ولادتي "مُذ بنتِ أندلسي

والكل هاقد نأي واستُمْرِئ الجدلُ **

أبكي علي "طارقٍ "؟ أبكي و"قرطُبة "

آه ٍوياحسرتي ينتابني الخجل **ً

قدً ضيعوها ملوكٌ ليتهم نفقوا

الضعفُ تاجٌ لهم والقبح والزلل **

صاروا طوائفَ تُغريهم عداوتهم

واستعذبوا النومَ والمأساة تكتمل **

البحر من خلفنا . .لابحرُ يُغرقنا

فالبحر من دمعنا في الليل يكتحل **

والنار من حولنا . .لانارُ تاكلنا

فالنار في قلبنا يحلو لها الأُكُلُ **

"غرناطةَ" الشوقِ " رام الله" تسائلكم

ضعتم وضعنا فهل يبقي لنا أمل ؟! **

" القدسُ" نادت كما نادت "طُلَيْطلةُ "

هز الندا قلبَنا ؟ام كلناثًمِل ؟! **َ

اليوم في نبعنا مابالهم زهدوا

والكل من نبعنا في امسهم نهلوا **

كل الجراحِ لها طبٌّ ومُنتجعُ

جرحُ الكرامة جرحٌ ليس يندملُ **

لاشيئ بعد الذي قد صار في وطني

لاشيئَ إلا الأسي واليأس والملل **

الغَيُّ في رشدنا عارٌ يجللنا

والحزن في صدرنا يارب يرتحل **

قُم يا"بن زيدون" وانشد ألف ملحمة

عانق أسانا إذا بالشعر يُرتَجَلُ **

شعر محمود الفحام

من ديوان

(وأداعبُ أوتارَ الكلمات)



هنا
المتحف المصري
الكبير
بقلم
د . رمضان ياسين
الأستاذ بكلية الآثار

المتحف المصرى الكبير





فكرة إنشاء المتحف

تُرجع فكرة إنشاء المتحف المصري الكبير إلى التسعينيات من القرن الماضي ، حيث تم وضع حجر الأساس للمشروع في عام 2002 . تم اختيار موقع مميز يطل على أهرامات الجيزة الخالدة لإقامة المتحف ، وذلك بتنسيق بين الحكومة المصرية ومنظمة اليونسكو والاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين . تم إطلاق مسابقة معمارية دولية لتصميم المتحف ، وفاز التصميم الحالي المقدم من شركة هينغهان بنغ للمهندسين المعماريين بأيرلندا ، الذي استوحى تصميمه من شعاع الشمس الذي يتكون عندما تلتقي أشعة الشمس على قمم الأهرامات الثلاثة ، ليشكل متحفاً مخروطياً فريداً . بدأ العمل في بناء المشروع في مايو 2005 ، حيث تم تمهيد وتجهيز الموقع ، وفي عام 2006 تم إنشاء أكبر مركز لترميم الآثار في الشرق الأوسط ، لترميم وحفظ وصيانة القطع الأثرية التي ستعرض في المتحف ، وتم افتتاحه في عام 2010 .



هيئة المتحف

تم إصدار قرار من فخامة السيد رئيس الجمهورية بتشكيل مجلس أمناء هيئة المتحف المصري الكبير ، حيث يترأسه فخامته بنفسه ، ويضم أعضاءً من الشخصيات البارزة والخبراء الدوليين والمصريين . تتولى هذا المجلس مهمة إقرار السياسات العامة والخطط اللازمة للمتحف ، وتقديم الدعم ومتابعة نشاطاته . بينما يشرف على إدارة المتحف مجلس إدارة يترأسه وزير الثقافة ، ويضم كلاً من الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف المصري الكبير والأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ورئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري للغرف السياحية ، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات البارزة في مجالات متعددة مثل الآثار والاقتصاد والقانون والإدارة والتعاون الدولي والتسويق .

مرحبًا بكم في
أكبر متحف مخصص لحضارة واحدة في العالم

إكتمال المتحف

تم الانتهاء من بناء مبنى المتحف ، الذي يمتد على مساحة تزيد عن 300 ألف متر مربعٍ ، في عام 2021 . يتضمن المتحف عدداً من القاعات العرضية ، حيث تعتبر إحداها أكبر من العديد من المتاحف الحالية في مصر والعالم يعتبر المتحف من أبرز إنجازات مصر الحديثة ، إذ أُنشئ ليكون صرحاً حضارياً وثقافياً وترفيهياً عالمياً متكاملاً . يُعتبر المتحف الوجهة الأولى لكل من يهتم بالتراث المصري القديم ، حيث يروي قصة تاريخ الحضارة المصرية القديمة بوصفه أكبر متحف في العالم

يحتوي المتحف على مجموعة كبيرة من القطع الأثرية المميزة والفريدة ، من بينها كنوز الملك الذهبي توت عنخ آمون التي تُعرض لأول مرة كاملة منذ اكتشاف مقبرتها في نوفمبر 1922 ، بالإضافة إلى مجموعة الملكة حتب حرس أم الملك خوفو مُشيد الهرم الأكبر بالجيزة ، وكذلك متحف مراكب الملك خوفو ، إلى جانب مجموعة متنوعة من المقتنيات الأثرية منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى العصور اليونانية والرومانية .

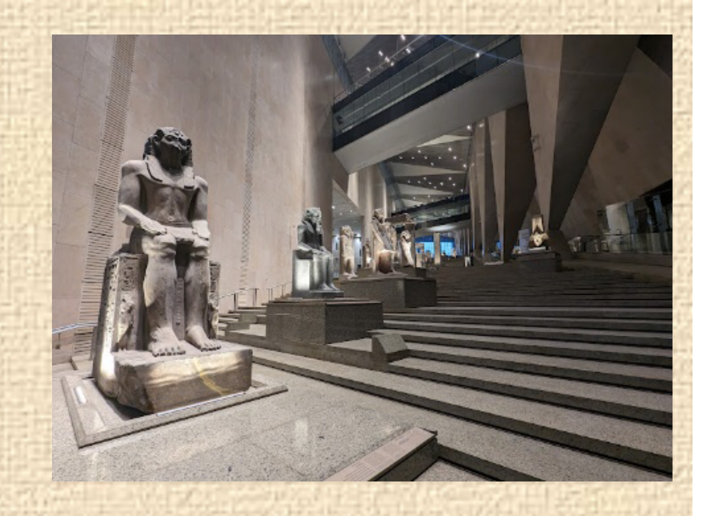




المتحف والمجتمع

يضم المتحف بين جنباته العديد من المرافق المخصصة للأنشطة الثقافية والفعاليات ، بما في ذلك متحف للأطفال ، ومركز تعليمي ، وقاعات عرض مؤقتة ، وسينما ، ومركز للمؤتمرات ، إضافة إلى مناطق تجارية تتضمن محلات تجارية ومقاهي ومطاعم ، بالإضافة إلى الحدائق والمنتزهات .

وفي إبريل 2021 ، تم توقيع عقد لتقديم وتشغيل خدمات الزائرين في المتحف



مع تحالف حسن علام الفائز ، والذي يتضمن شركات مصرية ودولية ذات خبرات متنوعة في مجالات إدارة الأعمال والتسويق والضيافة والترويج والجودة والصحة والسلامة المهنية .

أهداف المتحف

عرض المجموعات الأثرية واستخدام أحدث أساليب وتقنيات العرض



المتحفي التوثيق الرقمي وتسجيل القطع الأثرية ، كذلك حفظها ، تأمينها ، دراستها ، صيانتها وترميمها ، تنظيم معارض الآثار المؤقتة والدائمة داخل مصر ، عقد الندوات والمؤتمرات والأنشطة الثقافية والعلمية وغيرها من الأنشطة ، توعية النشء والمجتمع المصري بالحضارة المصرية ، إعادة إحياء الحرف والفنون التراثية المصرية ، من خلال صناعة وتسويق وبيع المستنسخات الأثرية .

المتحف الأن

يُقام حالياً عدد محدود من الجولات الإرشادية في منطقة الخدمات بالمتحف المصري الكبير ، وتشمل الحدائق والمنطقة التجارية التي تضم مجموعة من المطاعم والكافيتريات والمحلات التجارية ، بما في ذلك المتاجر التي تقدم العلامات التجارية المصرية الرائدة ومتاجر الهدايا . يُتاح للزوار في هذه الجولات فرصة زيارة بعض المناطق المفتوحة بالمتحف ، مثل منطقة المسلة المعلقة وصالة الاستقبال الرئيسة المعروفة باسم البهو العظيم ، والبهو الزجاجي . يُمكن للزوار خلال جولتهم بالبهو العظيم مشاهدة بعض القطع الأثرية مثل تمثال الملك رمسيس الثاني وعمود النصر للملك مرنبتاح ، بالإضافة إلى تمثالين لملك وملكة من العصر البطلمي ومع ذلك ، لا تتضمن هذه الجولات زيارة أي من قاعات العرض المتحفي ، والتي ستظل مغلقة تماماً ، بما في ذلك القاعات الرئيسية وقاعتي توت عنخ آمون والدرج العظيم وقاعة العرض التفاعلي ومتحف مراكب خوفو ، وأقسام ومناطق المتحف الداخلية الأخرى .

يتم انتظار موعد الافتتاح الرسمي المتوقع للمتحف ، الذي سيتم الإعلان

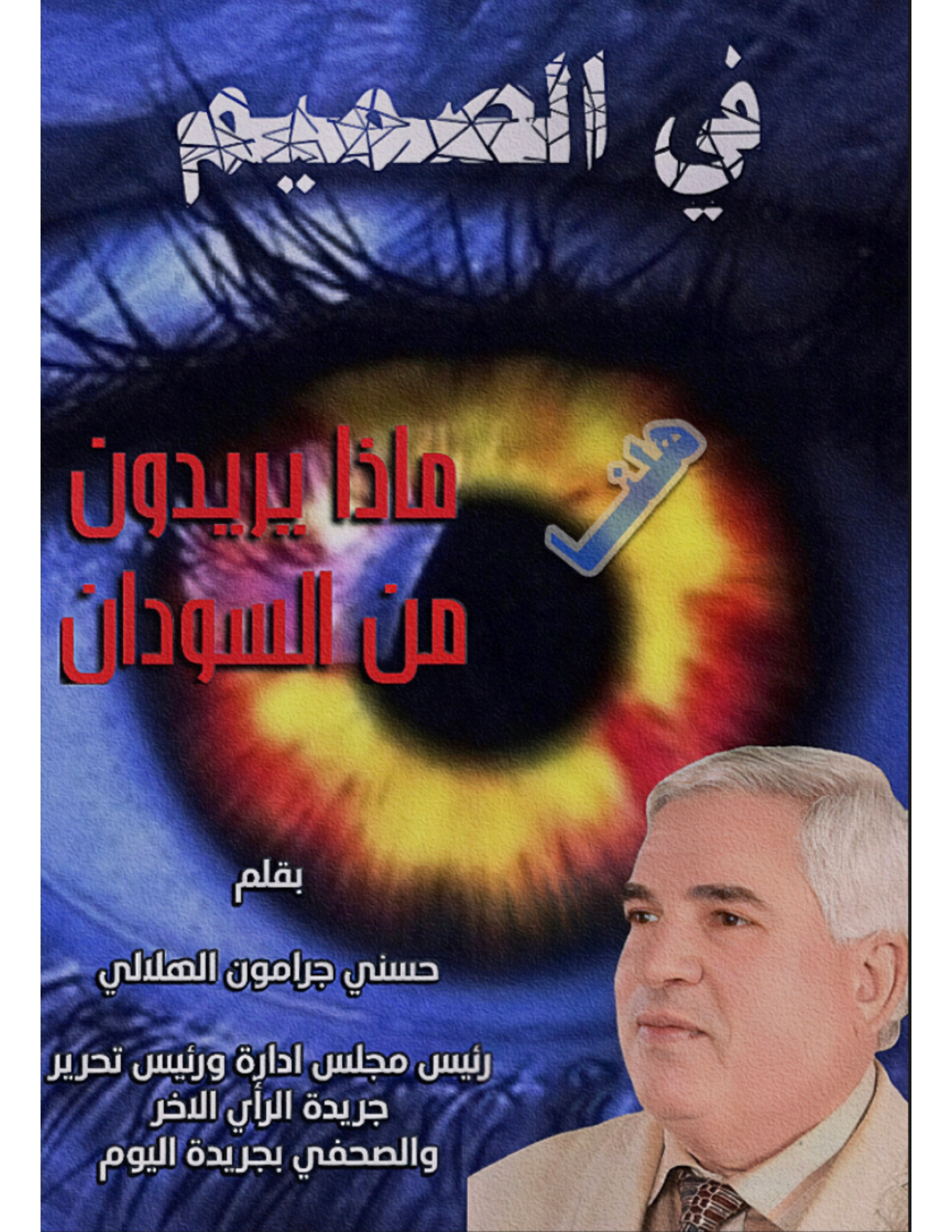


عنه قبل تاريخ الافتتاح بوقت كافٍ للمدعوين من رؤساء الدول وكبار المسؤولين لحضور هذا الحدث الكبير .



تحياتي

د . رمضان ياسين


في الصميم
هنا
ماذا يريدون
من السودان
بقلم
حسني جرامون الهلالي
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير
جريدة الرأي الاخر
والصحفي بجريدة اليوم

ماذا يريدون في السودان؟! 🤔

يجب على كل عربي ان يعرف أبرز أرقام السودان الرسمية التي تجعله ضمن أغنى دول العالم بـالثروات الطبيعية :

• 200 مليون فدان هي المساحات الصالحة للزراعة ، المزروع منها حالياً 64 مليون فدان فقط ! وهذه المساحة كافية حتي لايجوع الوطن العربي كله لو زرعت .

• 115 مليون فدان هي المراعي الطبيعية

• يهطل على السودان 400 مليار متر مكعب ماء سنوياً . . و هي امان مائي للمنطقة كلها .

• يمتلك سادس أكبر ثروة حيوانية في العالم بحجم 110 ملايين رأس من المواشي .

• 42 ألف طن إجمالي إنتاج السودان من الأسماك سنوياً .

• احتياطي الذهب يقدر بـ 1550 طن .

و هي ثالث أكبر منتج في أفريقيا للمعدن النفيس بـ إنتاج 93 طن .

• احتياطيات الفضة تقدر بـ 1500 طن .

• 5 ملايين طن من النحاس .

• 1. 4 مليون طن من اليورانيوم و هي ثروة تضع عيون أمريكا و أوروبا كلها عليها .

• يستحوذ على 80% من الإنتاج العالمي للصمغ العربي الذي يدخل في 180 صناعة في القطاعات الغذائية و الدوائية و يتم تهريب و احتكار 70% منه سنوياً من قبل شركات محلية و عالمية .

• ينتج 39% من السمسم الأبيض

في الإنتاج العالمي و 23% من السمسم الأحمر .

وحين إشتغل رجل الأعمال السعودي "صالح الراجحي" في مشروع خيري عبر استثمار أراضي سودانية لـزراعة الأرز و باع طنّ الارز للسودانيين بـِ 70$ في وقت كانوا يستوردونه بـِ 320 دولار . . تمّ ايقاف المشروع بمؤامرات فرنسية اسرائيلية !

- ثمّ نسأل لماذا تتصادم الدول الكبرى على السودان و تمنعه من النهوض !!
- لأنه امان العرب من حروب المجاعة الغذائية و الندرة المائية و هي حروب المستقبل القريب . .
- و لأنه أرض الثروات الضائعة و المنهوبة و منجم الذهب و اليورانيوم و المعادن الذي لا ينضب في عيون الغرب .



ثروات السودان

تقبلوا تحياتي وتقديري

حسني جرامون

رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير جريدة

الرأي الآخر والصحفي بجريد اليوم


السيرة الهلالية
كما رواها شعراء البادية
الجزء
(٥)
د. خالد الزغيبي
استاذ فلسفة القانون
جامعة بنغازي - ليبيا

كنا في الحلقة الفائتة قد وقفنا عند مجيء العلام ليشهد واقعة قتل العبيد ومقتل يحي وطلب من ابو زيد ومرعي صحبته إلى القصر فطلب منه ابو زيد أن يرجئهم حتى يدفنوا ميتهم وأنشد مخاطبا العلام :

أصبر علينا نين ندفنوا رفيقنا . . فوت الرفاقة في المحاضر تعيبها **

يحي يا علام مطروح بيننا . . وتجيش عبرته ويعلى نحيبها **

يحي يا علام في حمية الخيل ما اسعدا . . ويومن هلوع الزاد كيِّد طبيبها **

رق قلب العلام فترجل عن حصانه وكذلك فعلت سريته ، وساعدوهم في دفن يحي ، ثم اقتادوهم إلى الحبس وبذلك يكون ابو زيد قد فقد رفيقه الثاني بعد اختفاء يونس . وبعد أن أنهوا دفن ميتهم أخذ العلام أبو زيد ومرعي ومضى بهما نحو المدينة وأمر بحبسهم إلى أن يتم النظر في أمرهم من قبل الزناتي خليفة .

وحين بلغ يونس أمر حبس خاله وأخيه فأحزنه الأمر ما جعله يمتنع عن الطعام ، علمت الصفيرة عزيزة بامتناع يونس عن الطعام فذهبت إليه لتستطلع الأمر ، فأدركت أن وراء ذلك حزنه الشديد على حبس خاله وأخيه وحيرته حول عدم وجود يحي معهم ، ولما كان يونس يعلم بحظوة الصفيرة عزيزة لدي الحاكم طلب منها السعي إلى الافراج عنهم . بالفعل بذلت الصفيرة عزيزة جهودها لدي الزناتي خليفة ونجحت مساعيها بشرط ألا يغادرا المدينة .

وبعد أن أطلق سراحهم وتم مصادرة إبلهم صاروا لا يجدون المال اللازم للصرف على أنفسهم ويعينهم على البحث عن يونس وكذلك كي يتمكنوا من الهروب من المدينة ، ولما لم يجدوا سبيلاً عرض مرعي على خاله أن يبيعه ويفيد بثمنه ، رفض أبو زيد ذلك الأمر على نحو قطعي ، فأشار أبو زيد على مرعي أن يبيعه هو لعدة أسباب أهما أنه أسود اللون ويتقبله الشراة على اعتبار أنه رقيق كذلك

قدراته التي تعينه على فكاك نفسه من أسر الرق . كذلك أقنع أبو زيد مرعي من منطلق أن العرب لم تقل يوماً أن الخال فرط في ابن أخته وقد تقبل العرب عكس ذلك ، وأنه لن يدع التاريخ يكتب عليه ذلك وهو الهلالي سلامة .

فرض أبو زيد رأيه على مرعي واتفقا وذهبا سويا إلى السوق وراحٍ مرعي يبرح في السوق على خاله قائلاً :

ياشاري العبد الاطرم . . اللي مليحه اطباعه **

ان جنه الخيل ايديّر . . وان جاع مولاه باعه **

فجاء إليهم صاحب سانية (مزرعة) واشتراه وأخذه إلى سانيته وطلب منه أن ينظف الأعشاب من مزرعته وأعطاه فأس وأشار إلى الحقل الذي يريد تشذيبه وتركه ليباشر عمله ومضى ، أخذ أبو زيد فأسه وبدأ عمله وراح لا يفرق بين العشب والنبات وكلما ضرب بفأسه قال :

لو كان بو زيد عمار . . عمر سواني بلاده **

ومن حاش بو زيد دمار . . على الله تبقى حمادة ** (أي خالية)

حين أتى صاحب الزرع وجد أن عبده لا يعلم شيئا عن الفلاحة حيث لم يفرق بين الزرع والحشائش فنهره وأبقاه إلى اليوم الثاني وأخذه إلى السوق ليبيعه ، وبالفعل باعه لرجل عنده أبقار وطلب منه أن يرعى له أبقاره كما أبلغه أنه عليه قبل الغروب أن يذهب بالبقر إلى الزريبة وأنه عليه أن يدخلها راس راس أي واحدة تلو الأخرى ، وحين حل المساء عاد أبو زيد بالبقر ، فجز رقبة البقرة الأولى وأدخلها وكذلك الثانية وبالصدفة عاد صاحب البقر ليطمئن على أبقاره فوجد أبو زيد وهو يستعد لقطع رأس الثالثة ، صرخ صاحب البقر فيه ونهره ، فرد عليه ابو زيد وهو يحاول الاستغباء : أنت قلت لي دخل البقر راس راس ، طرده صاحب البقر ويقال أنه باعه في اليوم الثاني . ثم اشتراه صاحب إبل وسأله

هل تعرف رعي الإبل فأجابه بنعم ، أخبره بما عليه فعله ومن ضمن ما أخبره به أن فحل الإبل أحيانا (يأخذ وجه) أي يهيم على وجهه وأبلغه إن فعل ذلك عليه أن يجعل (رأسه برأسه)من الا يعود به (رأسك براسه) وألا يعود من غيره ، ومع المساء عاد ابو زيد برأس الفحل مقطوعا في خرجه ممارسا بذلك الاستغباء حتى يمل منه كل من يشتريه .

ظل أبو زيد يمارس الاستغباء على كل من يشتريه ، وصار يتنقل كل مرة لدى مشتري ، وتذكر الروايات أن آخر المطاف باعه مشتري في سوق الأنعام ، تسبب هذا في رخص ثمنه وحدث أن عبيد زوجة العلام طلبوا من سيدتهم أن توفر لهم دابة تعينهم على إدارة طاحونة الدقيق الكبيرة في القصر ، فأمرتهم بالذهاب للسوق لشراء هذه الدابة ، فوجدوا رجلا يبرح بابي زيد ويشيد بقوته وغبائه فضلا عن رخص ثمنه ، فاشتروه بثمن بخس بعد أن نظروا إلى عضلاته واعجبهم ضخامة جسمه ، استمر في طحن الشعير والقمح أيام وصار يتشاجر مع بقية العبيد ويضربهم ويطردهم من المكان الذي هو فيه لدرجة أنهم تحدثوا مع رئيس الخدم فلم يرتدع ، فذهب رئيس الخدم وأخبر سيدته (زوجة العلام) بما يفعله العبد الآبق فاستثار غضبها وعلى الفور توجت إليه وفي يدها سوط وراحت تنهره وتضربه بالسوط ، إحدى ضرباتها أطاحت بعمامة أبي زيد فوجدت نقشا في جانب من رقبته مدون عليه (أبوزيد الهلالي) ، أثار ذلك ذاكرة زوجة العلام وكفت عن نهره وضربه ، بل أنها اعتذرت له وطيبت خاطره وأدخلته إلى القصر وأكرمته وقدمت له لذيذ الطعام والشراب إلى أن تنظر في أمره ، وقد سعت أن تحصل منه قبل مجيء زوجها على وعد ألا يقتله ، فقال لها بو زيد : (عليه آمان الله وبعون الله ما يذوق مني جرعة موت) . وكان من شيم العرب أن الرجل وزوجته لا يلقيان أحدهما داخل والآخر خارجا من باب البيت لما

في ذلك من شؤم في اعتقادهم ، وما أن علمت زوجة العلام بقدوم زوجها لاقته عند الباب فغير وجهته واعد ، ثم كرر العودة فكررت زوجه نفس الأمر ، وفى المرة الثالثة قال لها ما بك يا أمرأة لما تقابلني؟ . أجابته في حوشنا راجل وما تدخل نين تعطيه الآمان ، ونظرا لمكانتها عنده قال لها عليه أمان حتى وإن كان بو زيد ، وكنا قد أشرنا إلى أن أحد (التقازة) أي العرافين قد تنبأ بمقتل العلام علي يد رجل يسمى زيد أو بو زيد تأتي من جهة الشرق ، وكما يقول البوادي (سبقت بينهم الصناعة) بمعنى أن كل منهم أعطى الآخر الأمان أي صنعه .

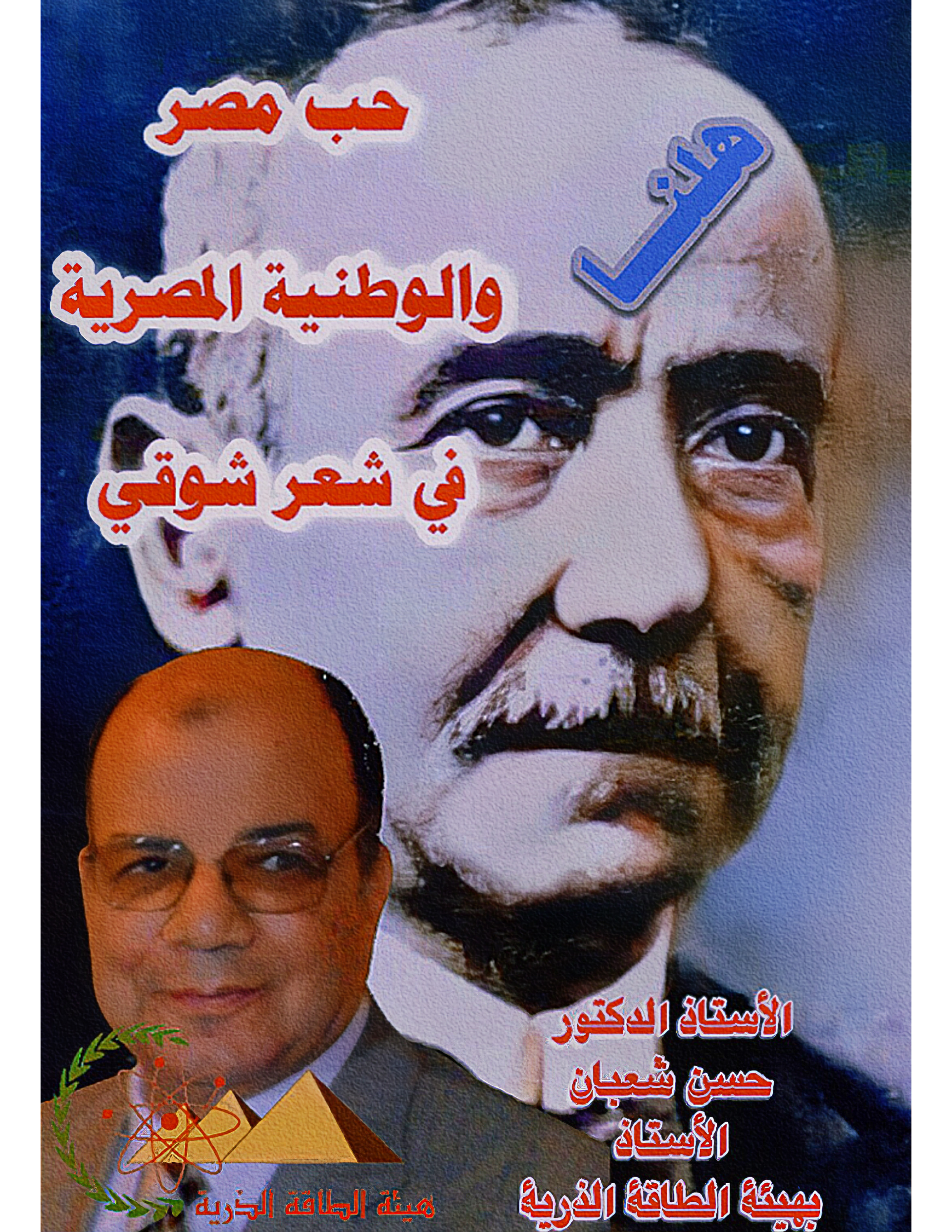
والواقع أن قلب العلام ظل فيه ريبة من أبي زيد ولكنه سأله (أنت أيش اتريد من بلادنا ، فأجابه : ما نريد منها شي غير غايبللي واحد كان جاني نرحل لبلادي وكام ما لقيته نرجع لبلادي الله غالب علي) ، سعد قلب العلام بذلك وأخذ يتدابر مع بو زيد كيف يغادر البلاد وهو صادر في حقه أمر من الزناتي ألا يغادر تونس ؟ .

أخبره العلام أن هناك يوم احتفال وهو قريب وفي هذا الاحتفال (التريس ايميزوا) أي يلهون على خيلهم . وحين جاء هذا اليوم خرج أبو زيد ومرعي فطلب منهم الحضور أن يشاركوهم في (الميز على الخيل) فقال لهم أبو زيد نحن لا نستطيع اللهو على الخيل نحن فقط نميز على (الأمهار) أي على النياق ، وحين أحضروا النياق اتفق أبو زيد مع مرعي على نقطة قصيرة في سور المدينة وأنها هي التي سيهربون منها ، واتفق معه أنه سيقول له في حال جاهزيته : (طابت) فإذا كانت يا مرعي جاهز رد علي : (إنحرقت) لأعرف أن جاهز لتجاوز السور .

نلتقي في الحلقة القادمة بمشيئة الله .

تحياتي

د . خالد الزغيبي


حب مصر
والوطنية المصرية
في شعر شوقي
الأستاذ الدكتور
حسن شعبان
الأستاذ
بهيئة الطاقة الذرية
هيئة الطاقة الذرية

ولد أحمد شوقي بحي الحنفي بالقاهرة فى أكتوبر 1868 (وتوفى فى أكتوبر 1932) ، لأب شركسي وأم تركية ، وفي مصادر أخرى يذكر أن أباه كردي ، وكانت جدته لأمه تعمل وصيفة في قصر الخديوي إسماعيل ، وعلى جانب من الغنى والثراء ، فتكفلت بتربية حفيدها ونشأ معها في القصر . ولما بلغ الرابعة من عمره التحق بكتّاب الشيخ صالح ، فحفظ قدًرا

من القرآن وتعلّم مبادئ القراءة والكتابة ، ثم التحق بمدرسة المبتديان الابتدائية ، وأظهر فيها نبوًغا ،

وسافر إلى فرنسا وهو فى مطلع العشرينات من عمره على نفقة الخديوي توفيق ، وقد حسمت تلك الرحلة الدراسية الأولى منطلقات شوقي الفكرية والإبداعية ، وخلالها اشترك مع زملاء البعثة في تكوين (جمعية التقدم المصري) ، التي كانت أحد أشكال العمل الوطني ضد الاحتلال الإنجليزي .وربطته حينئذ صداقة حميمة بالزعيم مصطفى كامل ، وتفتّح على مشروعات النهضة المصرية .

ويعد واحدا من أعظم شعراء العربية على مدى التاريخ وأعظم شعراء العصور الحديثة ، وقد بايعه الشعراء العرب غى نهاية القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين الميلادى "بأمير الشعراء" وعلى رأسهم شاعر النيل حافظ أبراهيم ،

أمير القوافى قد أتيت مبايعا – وهذى وفود الشرق قد بايعت معى

وشوقى له ديوان شعرى مكون من أربعة أجزاء ، كما أنه أول من كتب المسرحية بالشعر العربى وله أربعة مسرحيات ، وكتاب شعرى فى التاريخ الإسلامى بعنوان "دول العرب وعظماءالإسلام" ، وكتاب نثر من ألأدب الرفيع بعنوان "أسواق الذهب" .

وفى جميع كتابات شوقى نجد أنه يعتبرالوطن جوهرة غالية ونفيسة في قلبه ووجدانه ، فهو يقدس الوطن

تقديسا ، ويتكلم عن العاطفة الوطنية كعقيدة دينية ، لا تقبل المساومة ولا التغيير ، ففى كتاب "شعراء الوطنية" للأديب والمؤرخ عبد الحمن الرافعى ذكر عدد من شعراء الوطنية من أمثال حافظ إبراهيم ومحمود سامى البارودى وإسماعيل صبرى وعلى رأسهم أحمد شوقى

وأعطاه لقب "شاعر الوطنية الأكبر"

وفي قصائد شوقي يسطع نور الوطنية ، ويتأجج لهيبها ، فهو أغزر الشعراء مادة وأوسعهم ً إنتاجا من هذه الناحية ، ولقد ظل يستلهم روح الوطنية طول حياته ، شاًبا وكهلاً وشيخا .

ففى قصيدته التى ألقاها في المؤتمر الشرقي الدولي المنعقد بمدينة جنيف عام 1894 وكان شابا عمره وقتها لم يتجاوز السادسة والعشرين يفتخر بمصروحضارتها فى العصر الفرعونى :

قل لبان بنى فشاد فغالى
لم يجز مصر فى الزمان بناء

وبنينا فلم نخل لبان
وعلونا فلم يجزنا علاء

وملكنا فالمالكون عبيد
والبرايا بأسرهم أسراء

فإذا لم يكن ما أتوه فخار
فأنا منك يافخار براء

بل إن شعره الوطني في شيخوخته كان أقوى منه في شبابه ، وقد يكون مرجع ذلك إلى تجرده من الاتصال بالقصر بعد خلع الخديو عباس حلمي ، ثم إلى نفيه من مصر في أوائل الحرب العاملية الأولى ، 1914 وفى نفس الوقت تم نفى شوقى إلى الأندلس ، فأثار البعد عن الوطن شاعريته ، وجاد بأبدعً قصائده في الحنين إلى مصر وحبه لها والهيام بها إلى درجة التقديس .

فكتب قصيدة طويلة وهو فى المنفى يقول فيها :

وسلا مصرَ هل سلا القلب عنها
أو أسا جرَحه الزمان المؤَّسي ؟
وَطنـــي لَو شـــغلت بالخلد َعنه
نا زَ َعتـــني إِلَيه َفي الخَـلدِ نَفسي

ومما كتب وهو فى المنفى موجها قوله لساكنى مصر :

يا ساكني مصر إنا لا نزال على
عهد الوفاء وإن غبنا مقيمينا
هلا بعثـــتم لنا من مـــاء نهركم
شيئـــا نبل به أحشاء صادينا
كل المنـــاهل بعد النيـــل آســـنة
ما أبعد النيـــل إلا عن أمانيـــنا

ليرد عليه شاعر النيل حافظ إبراهيم قائلا :

َعَجِبتُ لِلنيلِ يَدري أَنَّ بُلبُلَهُ
صادٍ وَيَسقي رُبا مِصرٍ وَيَسقينا
وَاللَهِ ما طابَ لِلأَصحابِ مَورِدُهُ
وَلا ارتَضَوا بَعدَكُم مِن عَيشِهِم لينا
لَم تَنأَ عَنهُ وَإِن فارَقتَ شاطِئَهُ
وَقَد نَأَينا وَإِن كُنّا مُقيمينا

عاد من منفاه في فبراير سنة 1920 ، والبلاد في غليان الثورة ، فاستقبلت مصر شاعرها الملَهم استقبا ًلا حافلاً رائعًا .

ويقول بعد عودته من المنفى معبرا عن سعادته بلقاء وطنه ، وكيف يعتبر الوطن قبلته الأولى قبل البيت الحرام :

أيا وطني لَقِيتُك بعد يأس
كأنِّي قد لَقِيتُ بك الشبابا
ولو أنِّي دُعيتُ لكنتَ ديني
عليه أُقابلُ الحتمَ المجُابا
أُديرُ إليك قبلَ البيت وجهي
إذا فُهتُ الشَّهادةَ والمَتابا

وفى موقع آخر من نفس القصيدة ، يقول أن دموعه (العبرات) أقل مايستطيع ان يقدمه لوطنه وهذه الدموع هى التى سبقته وقبّلت تراب الوطن :

أُنادي الرَسمَ لَو مَلَكَ الجَوابا
وَأُجزيهِ بِدَمعي لَو أَثابا

وَقَلَّ لِحَقِّهِ العَبَراتُ تَجْري
وَإِن كانَت سَوادَ القَلبِ ذابا

سَبَقنَ مُقَبِّلاتِ التُربِ عَنّي
وَأَدَّينَ التَحِيَّةَ وَالخِطابا

فَنَثري الدَمعَ في الدِمَنِ البَوالي
كَنَظمي في كَواعِبِها الشَبابا

وَقَفتُ بِها كَما شاءَت وَشاؤوا
وُقوفاً عَلَّمَ الصَبرَ الذِهابا

لَها حَقٌّ وَلِلأَحبابِ حَقٌّ
رَشَفتُ وِصالَهُم فيها حَبابا

وَمَن شَكَرَ المَناجِمَ مُحسِناتٍ
إِذا التِبرُ اِنجَلى شَكَرَ التُرابا

وَبَينَ جَوانِحي وافٍ أُلوفٌ
إِذا لَمَحَ الدِيارَ مَضى وَثابا

وعند الإحتفال بإزاحة الستار عن تمثال نهضة مصر الذى نحته الفنان العظيم محمود مختار ، لم ينس أن يفتخر بمصر وينسب –عن حق– لنفسه أنه صنع لها ماهو أقيم وأبقى من التمثال فأنشد قصيدته التى يقول فيها :

جَعَلتُ حُلاها وَتِمثالَها
عُيونَ القَوافي وَأَمثالَها

وَأَرسَلتُها في سَماءِ الخَيالِ
تَجُرُّ عَلى النَجمِ أَذيالَها

وَإِنّي لِغِرّيدُ هَذي البِطاحِ
تَغَذّى جَناها وَسَلسالَها

تَرى مِصرَ كَعبَةَ أَشعارِهِ
وَكُلُّ مُعَلَّقَةٍ قالَها

ولشوقى الكثير من الشعر عن حب الأوطان عامة وواجب المواطنين للتضحية فى سبيل الأوطان :

وَلِلأَوطانِ في دَمِ كُلِّ حُرٍّ
يَدٌ سَلَفَت وَدَينٌ مُستَحِقُّ

وَمَن يَسقى وَيَشرَبُ بِالمَنايا
إِذا الأَحرارُ لَم يُسقوا وَيَسقوا

وَلا يَبني المَمالِكَ كَالضَحايا

وَلا يُدني الحُقوقَ وَلا يُحِقُّ

فَفي القَتلى لِأَجيالٍ حَياةٌ

وَفي الأَسرى فِدًى لَهُمُ وَعِتقُ

وَلِلحُرِّيَّةِ الحَمراءِ بابٌ

بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

ويقول أيضا فى حب الوطن :

لك كالمعابد روعة قدسية

وعليك روحانية العباد

أسست من أحلامهم بقواعد

ورفعت من أخلاقهم بعماد

تلك الرمال بجانبيك بقية

من نعمة وسماحة ورماد

إن نحن أكرمنا النزيل حيالها

فالضيف عندك موضع الإرفاد

هذا الأمين بحائطيك مطوفا

متقدم الحجاج والوفاد

إن يعده منك الخلود فشعره

باق وليس بيانه لنفاد

قم قبل الأحجار والأيدي التي

أخذت لها عهدا من الآباد

وخذ النبوغ عن الكنانة إنها

مهد الشموس ومسقط الآراد

ويخاطب الطيارين الذين يمرون فى الأجواء المصرية :

وَقِف عَلى أَثَرٍ مَرَّ الزَمانُ بِهِ

فَكانَ أَثبَتَ مِن أَطوادِهِ قِمَما

وَاِخفِض جَناحَكَ في الأَرضِ الَّتي حَمَلَت

موسى رَضيعاً وَعيسى الطُهرَ مُنفَطِما

وَأَخرَجَت حِكمَةَ الأَجيالِ خالِدَةً

وَبَيَّنَت لِلعِبادِ السَيفَ وَالقَلَما

وَشَرَّفَت بِمُلوكٍ طالَما اتَّخَذوا

مَطِيَّهُم مِن مُلوكِ الأَرضِ وَالخَدَما

وأدعوك أن تقف قليلا أمام البيت الأخير الذى يذكرأن ملوك مصر

إتخذوا من ملوك العالم مطايا وخدما لهم ، فإن ذلك وإن كان فيه بعض التز ّيد فى الفخر إلا انه يبين مدى إعتزاز شوقى بمصريته .

أنا لم أعرف لشاعر أو كاتب أو أديــــــب أنه وضع مصر فى هذه المرتبة العظيمة كوطن تاريخا وحاضرا ومستقبلا ، بل أستشهد هنا بما قاله شوقى نفسه مع بعض التعديل :

فإذا لم يكن ماروواه فخارا

فأنا منك يا فخار براء

تحياتي

أ . د / حسن شعبان



أمير الشعراء أحمد شوقي في شبابه



أحمد شوقي وسعد زغلول خلفهما محمد عبد الوهاب في بدايته


قدوره العجني
هنا
يكتب
إطلالة على قصيدة
(طق العود)
في شعر البادية

قصيدة (طق العود) وهو المشهور .
كما يسميها البعض قصيدة (الطبيلة) .
وبعضهم مؤخرا من الاذاعيين يسميها (الأهزوجة) .
والتسمية (الطق) ، مرتبطة بكونها تؤدى على (صفرة) ، وهي مائدة خشبية في مستوى الجلوس ، أو (دف مقلوب) كما هو الأصل .
ويقوم الشاعر مؤدي القصيدة ، بالنقر على الصفرة ، بعود خشبي ، طوله في حدود 50سم ، وسمكه 3 سم ، ويصاحبه عدد شخصان على الأقل ، من المهرة في حفظ مطالع القصائد ، من أول مرة ينطقها الشاعر ، ويمتازون بجمال الصوت ، ويحمل كل واحد منهم عود خشبي بنفس الكيفية .
وينقر الثلاثة أو أكثر ، نقرا مطربا ، محدثين صوتا موسيقيا رقيقا ، ويسمى الشخصان أو أكثر من غير الشاعر (الربّاعة) ، ودورهم هو ترديد مطلع القصيدة ، مع الشاعر أولا عندما يبدأ به ، ثم ينطلق ببيت إضافي ، ويعيد الأمر اليهم ، فيتولوا ترديد المطلع ،ثم يعيدونه إليه في كل مرة ، بطريقة تسليم وتسلم ، بشكل فني جميل .
والقصيدة تبدأ بمطلع أو ما يسمونه ب(رأس البيت) من مثل مطلع قصيدة الشاعر المصري المرحوم أحمد مشري علي المحفوظي من مطروح ، والمنشورة في ديوانه : (الجود ندا في الجلود) مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة ، فرع ثقافة مطروح ، عام 2016م ، يقول فيه :

ما من دير تخابل نبته **
ريح احطبته **
جدي الريم يجي جايبته **

ويسمون الضرب من التفعيلات ، أو هذا التقطيع ب (الشطرات) وعددها في الطق : ثلاث أو أكثر أحياناً ، وتكون قافيتها هي القافية الرئيسية للقصيدة ، مثل المثال السابق .
ثم تأتي عملية (التسميط) المعروفة في الشعر العربي ، وهي : زيادة وحشد

القوافي الداخلية ، على نفس مطلع قصيدة الشاعر أحمد مشري السابق ، فتأتي الأبيات على النحو :

ما من دير عفي مرباعه ..
له نهلاعه ..
نبته كاد اللي رتّاعه ..
سيله في شطبان اتداعه ..
ومخربته**
غيمه في مارس جالبته **

ونلاحظ أنه قام بعملية التمسيط ، على قافية داخلية هي : مرباعه ، و نهلاعه ، و رتّاعه ، و اتداعه ، ثم عاد في آخر البيت إلى قافيته الأصلية بقافيتين متتالين لضبط الإيقاع ، وهما : ومخربته ، و جالبته .
وتسير أبيات القصيدة على نفس النظم السابق حسب ما يريد الشاعر ، وبدون عدد محدد من الأبيات ، ولا يحكمه إلا وحدة الموضوع ، والقافية وعدم تكرارها .
ثم تأتي ما يسمى عندهم ب (سرحة الطق) وهي- شبه قصيدة أخرى عمودية_على قافيتين جديدتين في الصدر والعجز ،
ثم يختمها بالعودة إلى القافية الرئيسية في القصيدة ، ومثال ذلك قول نفس الشاعر في قصيدته المشار إليها ، حيث يقول :

ما من دير شبك نواره "" ما جملة من ناض مشاله ..
منبوته لسلس وشقاره "" شاخن ما لقين وكاله ..
فيه قطا وطيور احباره "" ميجودات وفيه غزاله ..
ترفاسه من جور امطاره "" خارب ماو لاقي شياله ..
والقاليل خفيف مطاره "" ذاري ودان تهايا له ..
لا يصله صاحب سياره "" لا يصلوه اللي خياله ..
ما تصله غير الخواره "" يا ما تقطع من جلجاله ..
كسب اجواد صحيح عصاره "" ماهم كسابه من يالا ..

ماجابو علفه بشكاره "" م الدكان امراض قبالا ..
ديمه ف الخالي دهواره "" واركيبهم لون اجماله ..
عايم فوق غريق ابحاره "" كم بابور عليه أثقاله ..
عنده لورورته نحداره "" صوت رعد غيمه شلاله ..
دشّاع وياخذ ف الطاره "" ذوده ما حاشي يدنا له ..
بين اثنين ثلاث افطاره "" سايق في ديموم ظلاله ..
صاحبها يخشى المعاره "" ومسلح وقلال امثاله ..
فارس ماو م اللي تيتاره "" مشكورات جميع افعاله ..
خش بها رقراق اجاره "" موجه في عز القياله ..
ثالث يوم وصل مشواره "" في وطن مخضب باشكاله ..
نابت زغليله بغزاره "" سبحان الرحمن تعالا ..

والربيان فلت بابهاره "" تقدير الله جل جلاله ..
نين الحيل فيه اعشاره "" غبين وتساون ف الحاله ..
شال سنايم هيل اقداره "" فوت احزور هلب مكياله ..
تلقى الحشو تقول سكاره "" م اللي شكوتها سياله ..
م الحين اقربها ذرذاره "" هش طراثمها منهاله ..
ماضي فات اغبي تذكاره "" والوقت رياحه بداله ..
كم مكروم سقيم مساره "" وين شبا شاظاه انعاله ..
فوقه فارس ما يتذاره "" مسموعات جميع اقواله ..
ع الصيد يراهن بعياره "" يشبه بو حربه قتاله ..
بوريشات خفيف مطاره "" جضران وسيده جلاله ..
لا طير يرابي دواره "" عنوي لاو كوت ومواله ..

عنوي عن ماضي وآثاره "" طرفه تما
جبد سواله ..
كان النجع هناك دياره "" منسي ماو
توا قصقاله ..
والحطابه والزراره "" والبيت اللي كي
الوكاله ..
والجلام معا القذاره "" غالي منحاز
تهاياله ..
والجلاس يجي لابياره "" يمسك في
دلو النشاله ..
والراعي يبرق نظاره "" للحطابات
بنختاله ..
راس المسدا والنياره "" يجرن فيه نسا
بعداله .. غابي م الأيام تواره ""
حكي وجبته **
سهراي الشهوه غالبته **
مامن دير تخابل نبته **
ريح حطبته **
جدي الريم يجي جايبته **

ويحدث أحيانا تداخل بين قصيدة طق
العود ، التي أشرنا إليها ، وإلى طريقة
أداءها ، وبين نوع شعري آخر يقال
بطريقة مختلفة وهو شعر (المجرودة)
فنرى في غرب ليبيا مثلا : من يطلق
على قصيدة الطق ، مسمى المجرودة ،
ويؤديها بنفس أداء المجرودة ، والمدهش
أن في مصر وفي محافظة الشرقية ، عند
عرب الطحاوية أو الهنادي عموما ،
لاحظت نفس التداخل ، حيث يسمون
قصيدة طق العود ، قصيدة مجرودة ، مما
يرجح أن هذا التداخل قديم عند قبائل
بني سليم في غرب ليبيا ، وفي الشرقية
بمصر .
وهذا ربما راجع لأن هذين النوعين من
بحر ووزن شعري واحد ، هو بحر
الخبب .
وإن اختلفت طريقة الأداء .
أما المجرودة فلنا معها لقاء آخر .

تحياتي

قدورة العجني


حكاوي هلنا
الترويدة
هلنا
بقلم
ناجح شامخ
المحفوظي

قبل مانبدو في دراما جديده . .نحكيلكم هذي القصه الطريفه . . . .وهي قصه الترويده . . . .واعني ياسيدي اخ لي عقاب اليل بتلافون . . .وتلفونات الفجر يفجعا في . . .قفزت اعضامي مرقدات . . . .لذ ينه خوي . . .وخوي هذا . . .عجولي في كل حاجه ومتقلب المزاق . .ويرفس . . .وديمه ايوج فيها من غير ضي . .علعموم رديت علي التلفون وقلت اكيد سايره بلوه انضرها ايسمه . .

- رديت عليه : (الو كنك) ؟
- قالي : (هو ناخذت قرار انريد انجوز العيل) .
- قتله : (ياراجل عيب عليك انته صاحي ولا مانك صاحي . . ولا حالم ولاكنك ؟ . .اموعيني وفاجعني عقاب هل اليل! نا ياني يالاك ماني طايرش . . .ولعيل قاعد والدنيا قاعده . . .والصباح

رباح .

- قالي والله نا قتلك . وبكره خلينا اندورو عرب بدري .
- قتله ارقد والصباح رباح .

وفي الصبح قبل تطلع الشمس . .القيته مقنعر عند راسي

- قتله انت كنك ؟
- قالي : انريد انجوز العيل ، جايب اتفيتيفه وخايفا اتغدي .
- قتله : ياراجل . صلي علي النبي . والخلطه هذي مي ساهلش مهيشي ابضاعه سوق . . نين نسوقوها ، حط العلل في لرض وساع انبهتو براحه و نشدو ومايكون الله الا خير .

مشا ، ونا قعدت . . دوبني فطرت وهو ايخش علي يجري

- وقالي : نا تلفنت هنا وهنا وهناك عيت افلان في المطرح لفلاني ، عرب اكويسه ، مشكورين ، وبنتم مشكوره ،

خذ الصبايه وراح شوفوها ، ونكان اعجبت الصبايا ، صح فيها علي طول وعطيهم الحق .

- قتله : ياراجل وحد الله . . علعموم بعد الضحاه العاليه .

خذت صبايا وسقدت ونحسابه قايل للعرب ومتفق معاهم علي الترويده . .ثاريته مو قايل الحد . . وذهب شيرتي برفيسه . . .انهيتو عديت علي السوق خذت اعفيشه وشويت فاكها . .وطلعت علي العنوان الي قالي عليه . .القينا اعويله نشدتم وصفوني . .يما نا اوهمت في الوصف ولاهم وهموني . . .انطب علي واحد العقل مايعلمه بلكل . . .ومتجوز ومسع خلف بلكل . . .وقالو نقار حاجه شينه . . .امغير الي ايخطم يشبط فيه . .خبطنا علي الحوش وشوي وهو يطلع . . .قارص عين ومفتح عين اتقول اينشل . . .ومغير في فنله وسرول . . . قلت لصبايا : خشن مع الباب لخر . . ومشيت شور المربوعه . . .وهو البس ثوبه وجاني

ونقنه . .مو طبيعي . .

- وقالي : امنين انت ؟
- قتله : افلان بوفلان من المطرح لفلاني . .

وهو ايقو . .اه . .لاقال مرحبا لابجوده لابصيره . .

- وبعدها قالي : خير ايش فيه ؟
- قتله : لاخير انشالله . انته ماحد قالك احنا جايين ؟
- قالي : لا . . كنكم ايش اتريدو ؟

انقني عرفتا تزريطه . . .ونضرها عليش تختم

- قتله : لا . . معاي صبايا جايبهن ايبهتن .
- قالي : ايبهتن ليش ؟
- قتله : ياراجل نحنا اندورو في وليه ، وجايبهن ايبهتن للمحروسه ون اعجبتن انصحو انشالله .

اشوي وهو ايصبي . .وماصبا الا ويده في رقبتي . .

- وهو ايقول : لا مازالت هل العقابيه . .لا مزالت هي العقابيه .

ويكرر فيها . . انهيتو تماسكنا تميت مانريد مغير انفك

روحي . . تميت نا ناخذه لاعند قمت المربوع . . .وهو
ياخذني لاعند القمه لخري . .وبعدها رقعته . .وبرمبي
طبيت تحت منه . .وقفزنا اخري ونحنا شابكين . .وطلعنا
من المربوعه ونقني اسكرت . .وتنخزر شي واحد ايفكني
من هل البلوه . .تمينا في البلكونه ناخذو فيها مغرب
ومشرق . . .وبعدها خشينا جو الحوش . .ونقني
ادهشت . . .خشينا علي الصبايا . .صارت
حوحايه . . . .اشوي اوحد ايجي يجري . .فك بينا . .وجا
واحد اخري

- **وقالولي : ايش خششك هنا ؟ وكيف سيرتك ؟**

الرجاله يحسابوه ماسكني في الحوش . . .وجا واحد
اخري . .اثنين تمو لاصقين علي الهبل . .اواحد يحكي
معاي حكيتله القصه تما يضحك موقف عمري
ماريته . .

- **قالولي : تعال جاي . .**

وتمو ايفهمو فيه . .ونسمع فيه . .

ايقول : (الراجل جاي يخذ في وليتي مني ،
ونا قاعد بطرطوري يالاها . . .سيبوني بس
عليه)
- قلتلهم : امغير اطلقوني . . .ومسكو صاحبكم . . .
ارواده بطلناها . بلكل . .الصبايا ركبن وسقدت . . .عديت
علي السوق
وين جيت انريد ننزل في السوق
قلت انجيب حاجه نشربها تحيد شرقتي
خزرت في حردتي لازين مافيها ولازرده . وخزرت في
كرعي لاذيني لابس بلغه وليه . . 😂
حمد الله علي سلامتي . . .

تحياتي
ناجح شامخ المحفوظي


تقاليد
القبائل العربية
في
مصر
وليبيا
هنا
م.عصمت ضيف الله
الملهطاني

الظروف البيئية التي شكلت ثقافة وتقاليد الإنسان البدوي

لاشك أن الظروف البيئية وطريقة سبل العيش تؤثر تأثيرا جذريًا في ثقافات الشعوب و طبائعهم و تقاليدهم ، وتؤسس لتكوين أخلاقهم .

وقبل أن ندخل في تفاصيل تقاليد وعادات القبائل العربية في مصر وليبيا ، لابد أن نتحدث عن الصفات الأساسية في شخصية العربي وساكني الصحراء المتنقلين خلف العشب والكلأ ومنابع المياه ككل .

هناك عدة صفات يشترك فيها العربي وقاطني الصحراء قاطبة مثل ؛ الكرم والشجاعة والحفاظ على الأعراض والولاء للقبيلة وأبناء العمومة وعدم الخبث (أي المواجهة بما في السريرة أو القلب) . .

هذه الصفات يشترك فيها ساكني الصحراء من العرب وغير العرب من الشعوب الرعوية المتنقلة كالأتراك والمغول وغيرها . . هذا ليس يعني أن كل ابناء هذه الشعوب قاطبة تتصف بهذه الصفات فمما لا شك فيه أن لكل قاعدة شواذ ، ولكن تلك هي الصفات السائدة على طباع وأخلاق وتقاليد هذه الشعوب .

الظروف البيئية التي أسست لصفة الكرم عند القبائل العربية :

كان لطبيعة الترحال والتنقل أن يقع الانسان العربي في أوقات وأماكن تنفذ فيها مؤونته من الطعام والماء ، فيكون في حاجة الى المساعدة ممن يمر عليهم في هذه الاوقات والاماكن ، ولأن هؤلاء الذين يمر عليهم قد يتعرضون لنفس الموقف والحاجة فإنهم لا يتأخرون ولا يتكاسلون في ضيافة ذلك المار المحتاج الذي نفذت مؤونته ،

بل ويتنافسون ويتبارون في حسن ضيافته ، فقد يمرون عليه ذات يوم فيكونون في حاجة اليه . ومن هنا نشأت شيمة الكرم عند العربي القديم ، وكان شعراء العرب ينشدون أشعاراً في أكثر الأفراد والقبائل كرما وعونا للضيف والمحتاج .

الظروف البيئية التي أسست لصفة الحفاظ على الأعراض عند القبائل العربية

يسكن العربي القديم في خيام سهلة التركيب والفك وذلك لعدم استدامة بقاءه في مكان واحد نظراً لطبيعة حياته الرعوية .

فهذه الخيام ليست لها أبواب وقد تظل مفتوحة طول اليوم ، كذلك قد يغيب رجل البيت أياماً تاركا زوجته وبناته فيها وهي على هذا الحال ، فكان على العربي القديم أن يغض نظره كلما مر أمام خيمة من هذه الخيام لعلمه أن بها نساء فانه سوف يعامل بالمثل عندما يمر رجل اخر من امام خيمته . ومن هنا نشأت شيمة إحترام وتوقير الأعراض عند العربي القديم .

الظروف البيئية التي أسست لصفة الولاء للقبيلة وأبناء العمومة عند القبائل العربية

حينما يتعرض الفرد للأخطار في هذه الصحراء الشاسعة فلن يجد معينا سوى أقرب الناس اليه ، الذي يجمعه معه مصير واحد ومقام واحد وهو ابن عمه وأبناء عمومته ، وحينما تتعرض القبيلة للغزو من أغراب فلا مجال الا ان تتحد القبيلة كلها ضد هذا الغزو وهذا الخطر ، من أجل ذلك أصبح الولاء للقبيلة ضرورة قصوى لتجنب أخطار الحياة .

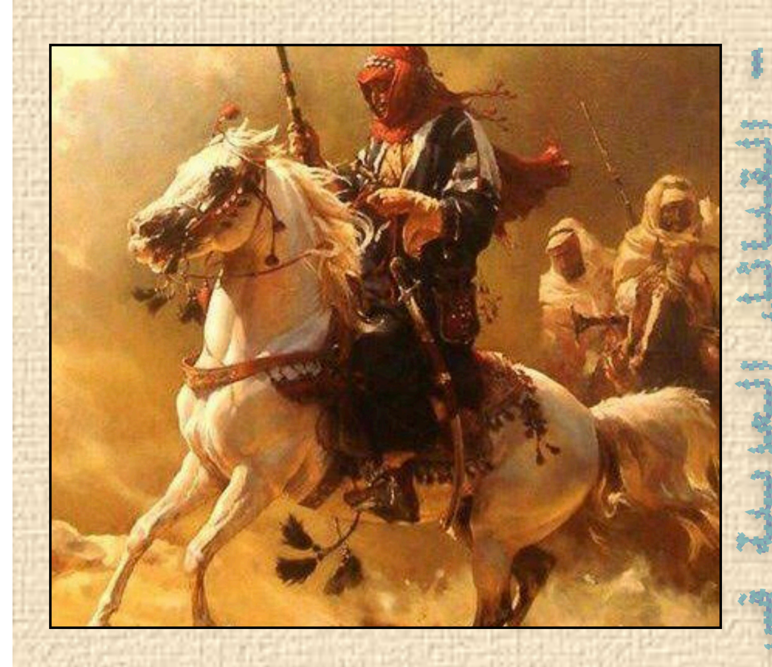
الظروف البيئية التي أسست لصفة أن شخصية العربي الأصيل أقرب الى الوضوح منها الى اللؤم والخبث :

الحياة في البادية هي حياة حرية مطلقة لا يوجد شيء يقيد العربي الأصيل سوى مكارم الأخلاق والأصول المتعارف عليها ، ولا يستطيع أحد إجباره على شيء لا يرغب فيه ، فهذا منحه الفرصة أن يعبر عن كل ما بداخله دون خوف من أحد ، فإن كانت له حقوق فلا شيء يمنعه من المجاهرة بالمطالبة بها ، فهو يعيش تحت ظل سيفه . وهذا على عكس المجتمعات الريفية التي نشأت تحت سيادة باشا أو عمدة أو مستعمر ، فلا يستطيعوا أن يجهروا بحق من حقوقهم ، فيضطروا الى استخدام اساليب أخرى ليس من بينها المواجهة للوصول الى حقوقهم مما رسخ الى نشأة اللؤم والخبث في طباعهم .

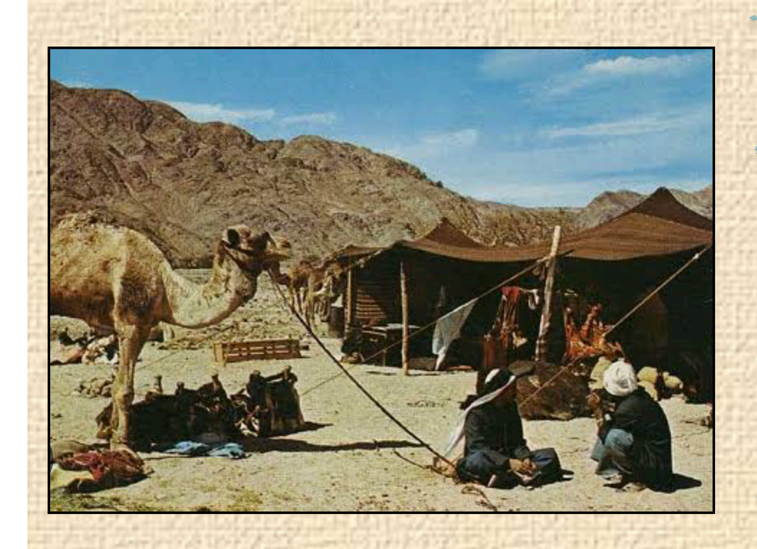
وظل العرب يحملون هذه الصفات ويتوارثونها جيلا بعد جيل ، غير أنهم بعدما اختلطوا بشعوب أخري ظهر منهم من لم يحتفظ بهذه الصفات في طبائعه .



الكرم عند العرب



الفروسية عند العرب



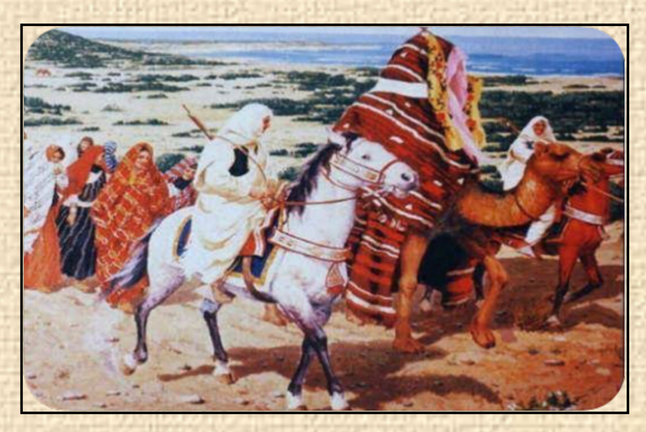
تناول القهوة عند العرب

الزواج عند القبائل العربية في مصر وليبيا

يستند الى ثلاث قواعد ثابتة هي : الخلطة – العرس – الزورة . ومعنى كلمة الخلطة هو الانفاق على الزواج وقراءة الفاتحة والخلطة تعني الخطوبة .

ومعنى كلمة عرس هو يوم الفرح يوم الاحتفال بالزفاف .

ومعنى كلمة الزورة هو زيارة أهل العريس لأنسابهم بعد أسبوع من الزواج . وكان الذي يختار العروس هم والدي العريس أو أخته في حالة وفاة والديه أو إحدى قريباته وفي كثير من الأحيان لم يسبق للعريس الاختلاط بالعروس نهائيا , فتذهب الأم أو الأخت لمقابلة أم العروس أو أختها أو إحدى قريباتها وتعرض عليها الأمر كتمهيد للخطوبة , بعدها يذهب الأب أو الأخ الأكبر للعريس فيي حالة وفاة والديه ليطلب يد العروس من والديها أو أخوتها أو أهلها حسب الأحوال , فإذا قبلوا يحدد لها موعد للرد عليه بالقبول أو الرفض وسبب ذلك أن أهل العروس يعرضون أمر زواج ابنتهم



زفاف العروس في الكرمود (الهودج) لإيصالها الى بيت زوجها

على أولاد عمومتها فإذا رغبها أحدهم كانت له وإذا أعترض أحدهم بسبب خصومة بينه وبين العريس أو أهله فإن زواجه أن يتم صلحا أو بأن يذهب أقارب العريس الى ومعهم الذبائح التى لا تقل عن ثلاثة وقد تصل الى ثلاثين خروفا وقد يكون عدد من الابقار تبعا لحالة العريس المادية أو تبعا لمقام أهل العروس وكرامة اهلها أو أهل العريس . وتنحر الذبائح وتعلن الموافقة أمام الجميع ويحدد المهر , ولا يلتقي العرسان ولا تقدم الشبكة حتى يوم الزفاف , وفي يوم الفرح أو الزفاف أو العرس يحضر أهل العريس ومعهم الرجال والنساء والشباب ومعهم الكرمود المحني (الهودج) ليحمل العروس .



السامر أو الصابية أو دق الكف يوم الفرح وتظهر فيه الحجالة

ويرافقها رجل أو اثنين من النساء من أهلها حتى يتسنى لهم الوقوف على أن العروس تحتفظ ببكارتها حتى يوم زفافها .وتتم عملية إثبات وجود البكارة عند العروس والتي يعتز بها العرسان أشد الاعتزاز , وتتم عقب صلاة العصر وعقب عقد القران الذي يتم على السنة المحمدية , ويدون المحرر عقد الزواج الكتابي , ثم تأتي مجموعة من الشباب يزفون العريس الى مدخل الخيمة , ويخرج جميع من بالخيمة الا العروس التي يطلب منها البقاء والمساعدة في إظهار بكارتها , لأن الجميع خارج الخيمة ينتظرون الجرد (الحرام) وعليه دم بكارتها , وتتم عملية اظهار البكارة بأصابع اليد , وعند ظهور سلامة بكارتها يخرج (الحرام) وعليه دم بكارتها وينشر على مقدمة الخيمة , وهنا تهلل النسوة بالزغاريد والاغاني ويطلق الرجال والشباب الاعيرة النارية ابتهاجا بشرف العروس وأهلها , وتتم الفرحة بأن يقيم الرجال والشباب السامر (الصابية) ويصفقون وأمامه الحجالة يغنون ويرددون المجاريد التي تصف الحجالة ورويات الغزل وقصص الحب التي يعيشونها أو



العروس وصديقاتها يستعدون لركوب الكرمود (الهودج)

مروا بها , وقد تكون المجرودة مقصود بها أحد الفتيات أو الفتيان الموجودين بالسامر (الصابية) . ثم يقدم للضيوف الطعام وهو عبارة عن الأرز واللحم المسلوق ويشربون الشاي بأنواعه وتنتهي مواس العرس أو الزفة . وبعد أسبوع يقوم أهل العريس بزيارة

أهل العروس ولا يرافقهم في المرة الأولى العريس ويأخذون معهم الذبائح , يأكلون الطعام عند أنسابهم ويعودون بعروسهم إلى أهلهم .

المنيحة

المنيحة هي منحة اللبن , كالناقة أو الشاة , تعطيها غيرك يحتلبها في أيام الحاجة فيتكفل بريعها وإطعامها ثم يعيدها الى صاحبها المانح بعد انقضاء حاجته , وهي سنة نبوية , ففي الحديث الشريف (وأفضل الصدقة المنيحة , تغدو بعشاء وتروح بعشاء) . ويتم ذلك بصفة دائمة بين أهل القبيلة دون منة من أحد على أحد , فمن شيم القبيلة أن الذي لديه فائض يعطي المحتاج , وليس في ذلك فخر لأحد أو عار على أحد فالكل يعتبر نفسه من القبيلة ولا فخر للأخ على أخيه .

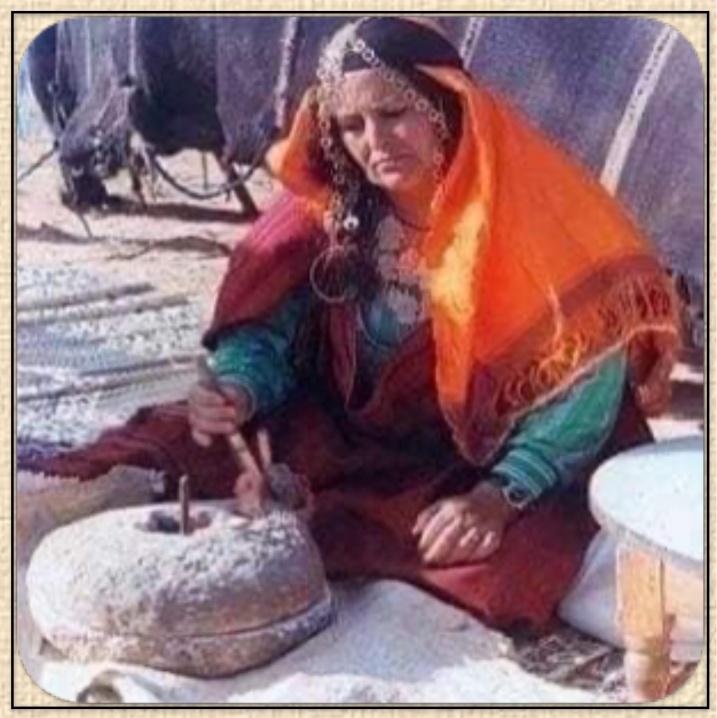
مسك بنت العم

من عادات وتقاليد القبيلة مسك بنت العم , وهي عادة للأسف سيئة ولا تتفق مع الدين فإن الله جل جلاله يقول (ولا تمسكونهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا أيات الله هزوا) .

وقد بدأت هذه العادة فى التلاشي بعد زيادة الوعي الديني لدى أبناء القبائل .

أنواع الأطعمة

- **الأرز الأبيض** : المطبوخ في الماء ويضاف الملح والزبد وبعض المحدقات
- **الأرز الأحمر** : مطبوخا في الطماطم مضافا اليه الفلفل الأخضر أو الأحمر واللحم .
- **الأرز الأبيض باللبن** :
المطبوخ في مرق اللبن الخض .
- **الدشيشة** :
تصنع من القمح أو الشعير ويمكن طبحها في الماء مضافا اليها زيت الطعام أو السمن والطماطم .
- **العصيدة** :
تصنع من دقيق الشعير أو القمح وقد يضاف اليها السمن والعسل لأة عصير الطماطم المطبوخ (الصلصة) .
- **المفروكة** :
وهي خبز ساخن مفروم أو مفروك بالزبد



سيدة بدوية تطحن القمح أو الشعير بالرحى (الرحايا)

أو السمن والسكر .

- **الزميتة** :

دقيق القمح أو الشعير المحمص مضافا اليه السمن أو الزبد أو زيت الزيتون وهي أكلة سريعة يستعملونها فى السفر أو الج .

- **المقطع (عيش العرب)** :

ويسمى المخروطة ويشبه المكرونة وبنفس طريقتها ويضاف اليه السمن المحلس أو الصلصة . وقد يطبخ بالحليب ويضاف عليه السمن (وهذه وجبة ضرورية للإفطار في عيد الفطر المبارك) .



سيدة بدوية تجهز المقطع (عيش العرب) لإفطار العيد الصغير

- **الكسكاس** : (المبروم)

وهو مطابق للكسكس العادي ويقدم مضافا اليه الصلصة والبطاطس والكوسة والقرع المطبوخ مضافا له اللحم .



تتأكد من طهي الطعام

- **البقينة** :

وهو عبارة عن دقيق القمح أو الشعير المحمص سهل الإعداد يحمله المسافر والحجاج , حيث توضع كمية من زيت الزيتون أو السمن أو الزبد والسكر والماء وتعجن وتؤكل فورا .

- **بو نافع** :

تمر بدون نوى يسخن في سمن ويرش عليه الدقيق حتى يسبك ويقدم ساخنا , وأحيانا يضاف عليه البيض .

- **المردوم** :

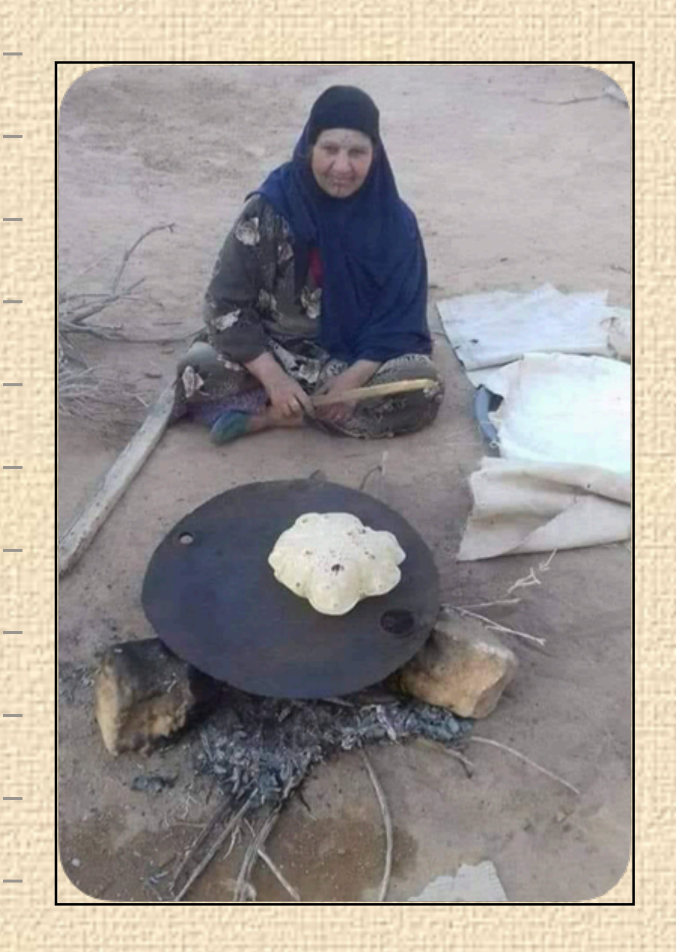
وهو عبارة عن لحم الضأن أو الماعز , بوضع في جلد الذبيحة ويدفن تحت الجمر ويكتم , ويسمى الصليبة وهو أطعم من الكباب وأسهل هضما وألذ مذاقا .

- **الحساء** :

وهو عبارة عن صلصة طماطم بالدقيق توضع فوق العصيدة أو حليب ساخن يضاف اليه الفلفل حتى يغلي ويضاف اليه الدقيق ويغمس بالخبز .

- **الخبز** :

وهو ثلاثة أنواع : (المجردق – المخمر – التنور) .



سيدة بدوية تخبز المجردق



خبز التنور



أبو مردم – مردوم



الحساء



العصيدة



بو نافع

- **الرايب** :

هو الحليب المخمر ويشبه الزبادي .

- **المالح** :

وهو فائض اللبن الخض يخزن في جلد ويقدم كغموس مضافا اليه السمن أو يضاف اليه الماء فيصبح لبن خض .

- **الرب** :

وهو عبارة عن عصير ثقيل من التمر المطبوخ .

أدوات الطعام

القصعة – البرمة – البقوشة – المغرف – الزلفة – الزويلي – الصوقة – الشكوه – الصليخ .

وتوجد عندهم كافة أنواع الحلل والصحون وفناجين الشاي الصغيرة التي يتناولون فيها الشاي ثلاث مرات الاولى سكر خفيف والثانية سكر زيادة بالنعناع والثالثة شاي تقيل لاهو سكر زيادة ولا هو سكر خفيف , ويقدم الشاي بعد الطعام وقد يقدم بدون طعام وخصوصا في أوقات العصاري .

- **القصعة** :

وهي عبارة عن انية مصنوعة من الخشب يقدمون فيها الارز المطبوخ أو العصيدة ويأكلون فيها جميعا بأيديهم .

- **البقوشة والبرمة** :

تصنع من الطفلة والفخار وهي بديل للحلة والزلفة والزويلي .

- **الصوفة** :

وهي عبارة عن جلد ماعز يعد خصيصا بطريقة تجعله لينا ويحفظ فيها السمن الملحي مدة كبيرة لطول العام دون أن يفسد .

- **الشكوة** :

وهي عبارة عن جلد ماعز مسموط ومدبوغ بمواج خاصة لخض اللبن لإستخراج الزبد ويحفظ فيها اللبن الخض يوم بيوم .



القصعة



خض اللبن بالشكوة



البقوشة

أدوات الزينة

تستعمل أدوات الزينة والحلي للمرأة فقط , ومنها الدملج الفضة والسوار الفضة والخواتم الفضة والذهب وعقد الحوافر الفضة وعقد المرجين والزرافة والخلخال الفضة والشناف .

- **الوشم** :

ويسمى (الدق) والوشم عادة شعبية متوارثة عبارة عن رسم على الوجه والشافيف والأذرع والأرجل وقد يكون عن الرجال بأن يرسم الرجل على ذراعه أو يده رسما للأسد تعبيرا عن القوة . يتم الوشم للفتيات عند البلوغ , وأشكال الوشم كثيرة منها الحرقوس – النفايل . الغمازة . الشنقال . الهلال . الحزم .

- **الملابس** :

للمرأة :

الملاية – القناع – المنديل – الحيرة – الجلابية – الثوب الرقيق – العصبة – المحزم الأحمر – السروال . وتهوى المأة البدوية الملابس الزاهية الألوان .

للرجل :

الثوب – السروال – الصدرية – الطاقية – الشنة – العمامة – الجرد الصوف – الجرد الجريدي – الجرد الرقيق – الملف (وهو صديري وسروال من الجوخ المشغول) – طاقية حمراء بالشنوارة – طاقية بصكل .



زي تقليدي لامرأة بدوية ويظهر فيه الدملج



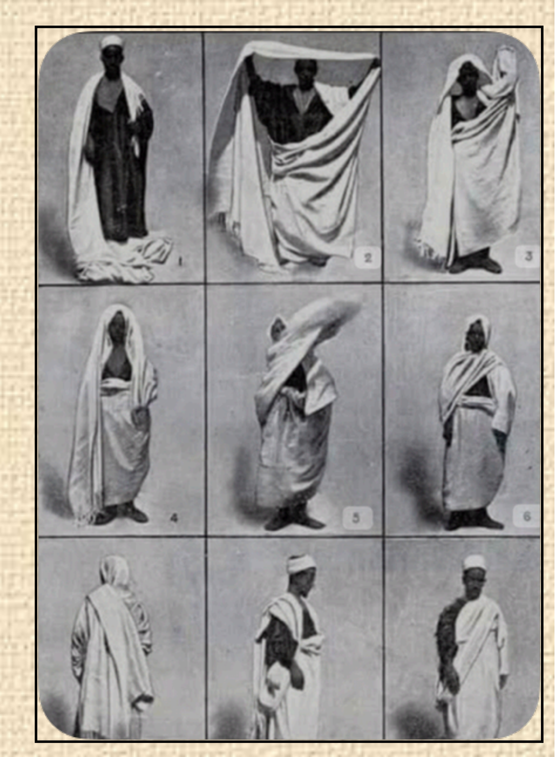
المعرقة البيضاء

الشنة الحمراء

الخيمة البدوية

وتسمى البيت أو الخيشة . . وهي سكن البـدوي وتـصنـع مـن الـصـوف والـوبـر والشعر وتتكون من عدة أجزاء :

12 مدى – 3 طرايق – 2 جابر – 10 عامود – 4 كربة – 4 مقدم – 2 كمام – 4 خماسة – 2 كم رواق – 14 وتد – وهي سهلة التركيب والفك .



طريقة ارتداء الجرد





الدملج يميناً- الخلخال يساراً



الخيمة البدوية



سيدة بالزي البدوي



الملف

الصناعة

كلها يدوية ومنها :

- الأكلمة اليدوية وهي تمتاز بدقة الصنع وتضارع العالمية من حيث المتانة والذوق والالوان الزاهية ومنها :

الشليف – الغطا – الملقوط – المديدي – ابو كتف

- كما يصنعون أحذيتهم وهي عبارة عن (بلغة) رجالي وحريمي .
- كما يقيمون معاصر الزيتون اليدوية أو تدار بأحدى المواشي .
- كذلك فهم يصنعون أدوات تجهيز الخيل والجمال كالسروج وخلافه .

التجارة



صناعة الأكلمة

- تجارة الأغنام والماعز والإبل
- تجارة الحبوب والمحاصيل الصحراوية كالشعير والقمح والزيتون والتين والبلح والبطيخ والشمام والمحاصيل الأخرى .

تجارة الأكلمة بأنواعها المنتجة منصوف الاغنام وشهر الماعز ووبر الابل .



سوق الأغنام

الطب الشعبي

تستخدم القبائل الكثير من الوصفات الطبية من الأعشاب لكثير من الامراض , وهو طب متوارث أبا عن جد يلجأ اليه أهل البادية لندرة المستشفيات والأدوية الحديثة .. ونحن

ندعو بشدة الى عودة هذه الوصفات كبديل للأدوية الكيميائية الصناعية التي أضرت بصحة الانسان أكثر من نفعها له فكثرت به السراطات والامراض التى لم يكن للبشرية علم بها من قبل .

- بعض الوصفات من الطب الشعبي لقبائل البادية :

التهاب العين : بصيلة الحنش .

السكر : غلي نوى البلح وجذور القناح .

قرحة المعدة : غلي القرضبان .

البرد والروماتيزم : الزعتر والنعناع والحنضل .

أمراض الأذن : ماء البطاطا والعنصل .

الحصوة : عشبة الارنب وماء الشعير والبقدونس .

الربو : سفوف دقيق البرقوق .

ديدان الامعاء : غلي الشيح .

الدوسنتاريا : غلي القرضان وقشر الرمان .

الامساك والكلى : عرق سوس والكرنبيت

المغص : الفليه والقميله والنعناع .

لدغة التعبان والعقرب : عشبة أم ندى .

التهاب العيون : حليب الماعز الطازج بمجرد نزوله ساخنا من الثدي .

الأحجبة :

الأحجبة هي (تميمة ورقية أو قماش تعلق فى الرقب أوتحمل في مكان ما)

يعتقد ابناء القبائل قديما في الحجاب وهو تميمة تعد بمعرفة أحد الصالحين المشايخ المرابطين ذوي خبرة وورع وتقوى وصلاح , وهي تحمل لأغراض كثيرة مثل :

- الحب والتوفيق وخصوصا بين الزوجين
- إبعاد الخوف عن النفس .
- لفطام الطفل عن الرضاعة وابعاد الحسد عنه وبعده عن البكاء .
- لعلاج الامراض المبهمة والحسد والحقد .
- الوقاية من السعال الديكي والحصبة .
- الشفاء من مس الجن .

لكن هذه من مخالفات العقيدة ومن العادات السيئة عند القبائل العربية . .

الفنون الشعبية

يتكون التراث الشعبي من جملة معطيات وممارسات ونشاطات فنية منها جانب قولي كالشعر والأهازيج والأغاني والأحاجي والألغاز والأمثال والأساطير ومنها جانب حركي كالرقص والألعاب والمسابقات الرياضية الشعبيــــــــــــــة والصناعات التقليدية والحرف اليدوية والأعمال اليومية المعتادة

منها :

صوب خليل : هو ضرب للمعاني ومنافسات في طرح الموضوعات والرد عليها ومعالجتها والمناظرة بين النساء والرجال . ويمارس في مقاعد أصحاب الصوب وبيت الجلاس او عند الآبار حين ورد الماء وسقي الحيوانات او في المحطب او المرعى .

الكشك : يكون في المساء ويمتد إلى أخر الليل وقبل الكشك تمارس رياضات وألعاب شعبية مختلفة منها الميز واللهيد (سباق الخيل) والمزباة (سباق الجري) والناطور (الهدف) والباصا (لعبة تشبه كرة اليد) والشيزة والباصور (لعبة تشبه الجولف) ومن الألعاب التي جدت على الأفراح هي لعبة الكارطة ، ويمارس في الكشك طقوسا ومراسم تتلخص في غناوة علم والمجرودة وطق السفرة وضمة القشة والقصيدة أي نستطيع القول بأن الكشك هو تراث حركي وقولي في نفس الوقت .


الكشك وتظهر فيه الحجالة

غناوة العلم : هي بيت من الشعر الدارج من وزن واحد يتكون من صدر وعجز لايشترط فيهما وحدة القافية وأداءها يبدأ من الجزء الأخير من عجزها ثم العودة إلى الصدر ثم الوصول إلى الجزء الباقي من العجز .

صبار و الكواين فيه ~ شديد عزم تاريت خاطرى .

الشتاوة : هي بيت شعري دارج يتكون من وزن واحد ويقع في صدر وعجز ينتهيان بقافية واحدة تقال في نهايــــــــة المجرودة او عقب غناوة علم .

والللي يقصدني يلقاني ~ مازلت بجردي وحصاني .

المجرودة : هي قصيدة تتكون من عدة مقاطع تنتهي بقافية المقطع الأول يتم فيها التصفيق والرقص من قبل الحجالة على ايقاع التصفيق .

ضمة القشة : تتكون من مطلع يقوله الشاعر وهو يقوم بحركة دائرية بالعود فوق السفرة ثم بالطريقة ذاتها يرد عليه رفاقه .

بيت الطق : يتمثل في ايقاع (تك تك دوم – تك تك دوم) بعودين أو عود واحد لكل شخص على السفرة او قصعة مقلوبة وتتكون قصيدة الطق من مطلع يتركب من ثلاث فقرات يقوله الشاعــــــــر ثم يردده بعده الرباعة (الأشخاص المرددين مع الشاعر يجلسون متـــــــــربعين حول السفرة) .



بيت الطق



الشتاوي : رمزي بو برمة لمنفي

تحياتي

م . عصمت ضيف الله الملهطاني